

لسان العرب

(جرن) الجرّانُ باطن العُنُق وقيل مُقدِّم العنق من مذبج البعير إلى منحره فإذا برّك البعيرُ ومدَّ عنُقَه على الأرض قيل ألقى جرّانَه بالأرض وفي حديث عائشة Bها حتى ضرب الحقُّ بجرّانِه أرادت أن الحقَّ استقام وقَرَّ في قَراره كما أن البعير إذا برّك واستراح مدَّ جرّانَه على الأرض أي عنُقَه الجوهري جرّانُ البعير مقدِّم عنقه من مذبجه إلى منحره والجمع جُرُنٌ وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقتَه عليه السلام تَلَحَّطَتْ عند بيت أبي أيوب وأرْزَمَتْ ووَضَعَتْ جرّانَهَا الجرّان باطن العُنُق اللحياني ألقى فلانُ على فلان أجْرانَه وأَجْرامَه وشَراشِرَه الواحد جِرْمٌ وجِرُنٌ إنما سمعتُ في الكلام ألقى عليه جرّانَه وهو باطن العُنُق وقيل الجرّان هي جلدة تَضْطرب على باطن العنق من ثُغرة النحر إلى منتهى العُنُق في الرأس قال فَعَدَّ سَرَاتَهَا والبرّكَ منها فخرَّتْ لِلْيَدَيْنِ وللجرّانِ والجمع أَجْرِنَة وجُرُنٌ وفي الحديث فإذا جملان يَمُرفان فدنا منهما فوضعا جُرُنهما على الأرض واستعار الشاعر الجرّان للإنسان أَنشد سيبويه مَتى تَرَ عَيْدِي مالِكٍ وجرّانَه وجَنْدِيَه تَعْلَمُ أَنه غيرُ ثائرٍ وقول طرفة في وصف ناقة وأَجْرِنَة لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنْضَدٍ إنما عَطَّم صدرها فجعل كلَّ جزء منه جرّاناً كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذو عَثانين وجرّان الذكر باطنُه والجمع أَجْرِنَة وجُرُنٌ وجَرَنَ الثوبُ والأديمُ يَجْرُنُ جُرُوناً فهو جارِن وجَرِنَ لَانٍ وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب إذا درَسَ وأَدِيم جارِن وقال لبيد يصف غَرَبَ السانية بمُقابِلِ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُهُ قَلَقُ المَحالةِ جارِنٌ مَسْلُومٌ قال ابن بري يصف جليداً عُمِلَ منه دَلْوٌ والجارِنُ اللَّيِّنُ والمَسْلُومُ المذبوغُ بالسَّلام قال الأزْهري وكلُّ سِقَاءٍ قد أَخْلَقَ أو ثوبٌ فقد جَرَنَ جُرُوناً فهو جارِن وجَرَنَ فلانٌ على العَدْلِ ومَرَنَ ومَرَدَ بمعنى واحد ويقال للرجل والدابة إذا تَعَوَّدَ الأَمَرَ ومَرَنَ عليه قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُوناً قال ابن بري ومنه قول الشاعر سَلَجِمَ يَثْرِبَ الأُولى عليها يَثْرِبَ كَرَّةٌ بعد الجُرُونِ أي بعد المُرونِ والجارِنَة اللَّيِّنَة من الدروع أَبو عمرو الجارِنَة المارِنَة وكلُّ ما مَرَنَ فقد جَرَنَ قال لبيد يصف الدروع وجَوَارِنَ بيضٍ وكلُّ طِمْرَةٍ يَعْذُو عليها القَرَرُ تَيِّنُ غُلامٍ يعني دُرُوعاً لَيِّنَةً والجارِنَ الطريق الدارِسَ والجَرَنُ الأرض الغليظة وأنشد أبو عمرو لأبي حبيبة الشيباني تَدَكَّكَلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْهَا الطُّبْنُ ونحنُ نَغْدُو في الخَبَارِ والجَرَنُ ويقال هو مبدل من الجَرَلِ وجَرَنَتْ يَدُهُ على العمل جُرُوناً مرِنَتِ والجارِن من المتاع

ما قد استتممت به وبلاي وسقاء جارن يابس وغلط من العمل وسوط مجرن قد
مرن قدده والجارين موضع البر وقد يكون للتمر والعنب والجمع أجرة وجرن
بضمتين وقد أجرين العنب والجرين بيذر الحرث يجر دَر أو يوطر عليه
والجرن والجارين موضع التمر الذي يجر ف فيه وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى
يؤوي به الجارين هو موضع تجفيف الثمر وهو له كالبيدر للحنطة وفي حديث أبي مع
الغول أنه كان له جرن من تمر وفي حديث ابن سيرين في المأقلة كانوا يشترطون
قمامة الجرن وقيل الجارين موضع البيدر بلغة اليمن قال وعامتهم يكسر
الجيم وجمعه جرن والجرين الطحن بلغة هذيل وقال شاعرهم ولسوطيه زجل
إذا أنستته جر الرحى بجرينها الماطحون الجارين ما طاحتته وقد جرن
الحب جرنا شديداً والجرن حجر منقور يصب فيه الماء فيتوضأ به وتسميه
أهل المدينة المهراس الذي يتطهر منه والجارن ولد الحية من الأفاعي التهذيب
الجارن ما لان من أولاد الأفاعي قال ابن سيده والجرن الجسم لغة في الجر زعموا
قال وقد تكون نونه بدلاً من ميم جر والجمع أجران قال وهذا مما يقوي أن النون غير
بدل لأنه لا يكاد يقتصف في البلد هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أي
أثقاله وجران العود لقاب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من نُمير واسمه
المستورد .

(* قوله « واسمه المستورد » غلطه الصاغاني حيث قال وإنما اسم جران العود بن الحرث بن
كلفة أي بالضم وقيل كلفة بالفتح) وإنما لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته خذا حذرا
يا جارتني فإنني رأيت جران العود قد كاد يصلاح أراد بجران العود
سوطاً قدسه من جران عود نحره وهو أصلب ما يكون الأزهرى ورأيت العرب تسوي
سياطها من جرن الجمال البزل لصلابتها وإنما حذر امرأته سوطه لنشوزهما عليه
وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطاً ليضرب به نساءه وجيرون باب من أبواب دمشق صانها
D والجران لغة في الجر يال وهو صبيغ أحمر والمجرين .

(* قوله « والمجرين » هكذا في الأصل بدون ضبط) الميت عن كراع وسفر مجرن بعيد
قال رؤية بعد أطاويح السفار المجرن قال ابن سيده ولم أجد له اشتقاقاً